إسماعيل هَنِيَّة (1382– 1446 هـ / 1963– 2024 م) سياسي فلسطيني من أبرز قادة حركة حماس السياسيين التي تحكم قطاع غزة مُنذ عام 2007. ثم ترقَّى في المناصب القيادية داخل الحركة. أقاله رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس في 14 يونيو 2007 للصراع الذي نشِب بين فتح وحماس، ولم يعترف هنية بمرسوم عباس واستمرَّ في ممارسة سُلطاته رئيسًا للوزراء في قطاع غزة. خَلَفًا لخالد مشعل واحتفظ بهذا المنصب حتى اغتياله في العاصمة الإيرانية طِهران بتاريخ 31 يوليو 2024. ولد إسماعيل بن عبد السلام بن أحمد هَنِيَّة في مخيم الشاطئ للاجئين بمدينة غزة، في يوم الأربعاء 15 ذي الحِجَّة 1382هـ الموافق 8 مايو (أيَّار) 1963م، وكان لجأ والداه إلى غزة من مدينة عَسْقَلان عقب النكبة. بدأ هنية نشاطه داخل «الكتلة الإسلامية» التي كانت تمثل الذراع الطلابي للإخوان المسلمين، حيث شهدت الجامعة في هذه المرحلة خلافات حادَّة بين الكتلة الإسلامية والشبيبة الفتحاوية التي مثلت الذراع الطلابية لحركة فتح التي كان يرأَسُها محمد دحلان في الجامعة. المقالة الرئيسة: مبعدو مرج الزهور في ديسمبر 2005 رأسَ قائمة التغيير والإصلاح التي فازت بالأغلبية في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية عام 2006م. وفي 30 يونيو (حَزيران) 2006 هدَّدت الحكومة الإسرائيلية باغتياله ما لم يُفرَج عن الجندي الصِّهْيَوني الأسير جلعاد شاليط. في 14 يونيو 2007 أقاله رئيسُ السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس من منصب رئيس الوزراء بعد سيطرة كتائب الشهيد عز الدين القسام ـالجناح العسكري لحركة حماسـ على مراكز الأجهزة الأمنية في قطاع غزة. في 25 يوليو 2009م وفي أثناء حفل تخرُّج الفوج الثامن والعشرين في الجامعة الإسلامية بغزة منحت إدارةُ الجامعة الرئيس إسماعيل هنية شهادة الدكتوراه الفخرية، وقال هنية عند تسليمه الحكومة: «إنني أسلِّم اليوم الحكومةَ طواعيةً وحرصًا على نجاح الوحدة الوطنية والمقاومة بكل أشكالها في المرحلة القادمة». رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بعد انتخابه في شهر مايو 2017 خلفًا لخالد مشعل. ثم واصل رئيسًا لوزراء ما سُمِّي بالحكومة المقالة بقطاع غزة حتى 1 يونيو 2014. عضو القيادة السياسية لحركة حماس. مدير مكتب الشيخ أحمد ياسين. عضو الهيئة الإدارية العليا للجمعية الإسلامية سابقًا. رئيس نادي الجمعية الإسلامية بغزة مدَّة عشر سنوات تقريبًا. أمين سرِّ مجلس أمناء الجامعة الإسلامية بغزة. مدير الشؤون الإدارية في الجامعة الإسلامية. مدير الشؤون الأكاديمية في الجامعة الإسلامية. عضو مجلس أمناء الجامعة الإسلامية. عضو لجنة الحوار العليا للحركة مع الفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية. عضو لجنة المتابعة العليا للانتفاضة ممثلًا لحركة حماس. ولن يَخطفوا منا المواقف بإذن الله الواحد القهار». «أنا شخصيًّا بصفتي رئيسًا للوزراء أتشرَّف بالانتماء إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس». «بصفتي رئيسًا للوزراء أتشرَّف بالعيش في مخيم الشاطئ للَّاجئين». الموت ولا المساومة على حرية هؤلاء الأبطال (يقصد الأسرى المحرَّرين في صفقة وفاء الأحرار)». تعرَّض هنية أربع مرَّات لمحاولات اغتيال مُخفِقة في أثناء عمله السياسي وهي: في عام 2003 وبعد عملية استشهادية أغار الطيران الإسرائيلي مستهدفًا قيادة حماس، وأُصيب بجروح طفيفة إثر الغارة الإسرائيلية التي استهدفت مؤسِّس الحركة أحمد ياسين. المقالة الرئيسة: اغتيال إسماعيل هنية ثم نُقل بطائرة إلى الدوحة التي صُلِّي عليه فيها صلاة الجنازة بعد صلاة الجمعة في 2 أغسطس 2024 في جامع محمد بن عبد الوهاب بحضور أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني ووالده الأمير السابق ووفود رسمية من تركيا وقيادات الفصائل الفلسطينية ومن منظمات إسلامية وحضور شعبي كثيف.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي